الآثار الاقتصادية والخلفيات السياسية والأبعاد الاجتماعية للرياضة

د. قالون جيلالي[1] **د. عامر حاج دحو[2]**

جامعة أحمد دراية – أدرار – الجزائر **جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، الجزائر**

تاريخ الارسال: 23-06-2019 تاريخ القبول:28-02-2020 تاريخ النشر: 31-03-2020

الملخص:

هدف هذا البحث إلى معرفة الجدوى الاقتصادية من وراء استضافة التظاهرات الرياضة في ضوء العائدات والتكاليف، كما حاول توضيح مختلف الأبعاد السياسية والاجتماعية التي تقف وراءها.

وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها: أن الرياضة ظاهرة معقدة ذات رسالة حضارية، وهي أكبر من أن تقدرها موازنات الاقتصاديين أو تحتويها برامج السياسيين.

الكلمات المفتاحية: الرياضة، الآثار الاقتصادية، الخلفيات السياسية، الأبعاد الاجتماعية.

Abstract *:*

This article aims to find out about various probable economic benefits achieved from the hosting sport events and as well as their costs; also to determine its feasibility, and trying to clarify the various political backgrounds, and social dimensions.

The most important result is that the sport is a complex phenomenon with a civilized message ; it is larger than can be estimated by economist's budget or included in politician's program.

***Keywords**: Sport, economic impacts, political backgrounds, social dimensions*

P-ISSN : 2571-9807 / E-ISSN : 2710-8244

مقدمة:

كانت ولازالت الرياضة ترتبط بحياة الأفراد والمجتمعات بشكل أو بآخر، فأخذت حيزا من وقتهم، وتداخلت مع اهتماماتهم الأخرى ذات الأبعاد الصحية والاقتصادية وحتى السياسية، حتى أصبحت ظاهرة ملونة في شكلها ومعقدة في تركيبها، فكما أن المجتمع ملون بأطيافه ومعتقداته ومعقد بعلاقات الأفراد، هي بدورها أخذت هذه الخصائص، ويبقى فقط الحيز الذي تأخذه يضيق أو يتسع حسب درجة اهتمام الأفراد بها. ومدى اقتناعهم وقدرتهم على التعاطي معها، فكان منهم الممارس لها هواية واحترافا، والمهتم بماهيتها بحثا وتحصيلا معرفيا، والمستثمر فيها مالا، والمستغل لها سياسة. وبذلك أصبحت تتأرجح بين أرجل وأيدي ومحافظ وأروقة هؤلاء وهؤلاء.

وما إقامة الصروح العلمية ذات المسميات المتعددة، وإنجاز الفضاءات الرياضية بأشكالها المختلفة، والتسابق بين الدول للظفر بشرف استضافة الأحداث الرياضية، وحضور السياسيين لها إلا تعبير عن ذلك. مما سبق يمكن بلورة إشكالية البحث حول السؤل الرئيس الآتي:

ما هي الآثار الاقتصادية والخلفيات السياسية والأبعاد الاجتماعية للرياضة ؟

للإجابة عن هذا السؤال ارتأينا تقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية:

– ما آثار استضافة الأحداث الرياضية على اقتصادات البلدان المضيفة ؟

– ما هي الأغراض السياسية الكامنة وراء استغلال الفعاليات الرياضية ؟

– ما هي مختلف الأبعاد الاجتماعية والإنسانية المكن تحقيقها من استغلال الرياضة ؟

وعليه يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

– رصد مختلف منافع وتكاليف استضافة الأحداث الرياضية الكبرى على غرار بطولات كأس العالم والألعاب الأولمبية.

– كشف مختلف الأبعاد السياسية الكامنة وراء السعي الحثيث إلى تدعيم التظاهرات الرياضية.

– الإشادة بمختلف الأبعاد الاجتماعية والحضارية الراقية المكن تحقيقها من الرياضة كنشاط هادف.

لهذا تم اللجوء إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، يلائم هذا النوع من الدراسات، باعتبارها دراسة تتعلق بظاهرة اجتماعية تقوم على علاقات متداخلة، محاولا بذلك وصفها كيفا وكما وتحليل المعطيات المتحصل عليها.

وكمحاولة للإجابة عن الأسئلة، وتحقيق الأهداف السابقة، تمت هيكلة البحث في أربعة أجزاء هي: في الجزء الأول نحاول توضيح معنى الرياضة ومدى ارتباطها بالعلوم الأخرى. وفي الجزء الثاني نحاول رؤية الرياضة بميزان الاقتصاد، وفي الجزء الثالث نحاول كشف اللثام عن الخلفيات السياسية للأنشطة الرياضية، وفي الجزء الأخير نحاول معرفة الأبعاد الاجتماعية والحضارية الراقية للرياضة.

أولاً . مدخل عام للرياضة

1 . مفهوم الرياضة

أ . تعريف الرياضة لغة

جاءت كلمة رياضة في القاموس المحيط من فعل "راض"، فيقال: راض المهر رياضا ورياضة، يعني ذلله، فهو "رائض"[3].

ويُستعمل مصطلح الرياضة كترجمة لمصطلح **(sport)** في اللغتين الفرنسية والإنجليزية. فقد جاء تعريف الرياضة في موسوعة **(LAROUSSE)** على أنها: " مجموعة النشاطات البدنية تظهر في شكل ألعاب فردية أو جماعية، أو حتى في شكل منافسات ، وتُمارس من خلال قواعد معينة"[4].

وتتطلب الرياضة أيضا جهدا بدنيا لممارستها، لدرجة أنه يطلق في الثقافة الفرنسية على الأعمال الصعبة عبارة: **(c'est du sport)**.

جاء في قاموس **(Cambridge)** أن الرياضة: "لعبة أو منافسة أو نشاط يتطلب جهدا ومهارة، وتُمارس وفقا لقواعد، وتهدف إلى المتعة و/أو تُعتبر كمهنة"[5].

وجاء في نفس القاموس أنها تشير أيضا إلى جميع أنواع النشاطات البدنية التي يمارسها الأفراد من أجل الحفاظ على الصحة أو من أجل المتعة.

ب . تعريف الرياضة اصطلاحا

هناك العديد من الجهود التي حاولت تعريف الرياضة نذكر منها ما يلي:

– حسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة **(UNICEF)**: " تعبّر الرياضة عن كل النشاطات البدنية التي تساهم في تحسين الحالة البدنية والعقلية والتفاعل الاجتماعي وتشمل هذه النشاطات: الألعاب التسلية، رياضة الاسترخاء (الاستجمام)، الرياضة المنظمة، المنافسات الرياضة، الرياضات المحلية "[6].

– تعرفها (**kosola**) بأنها: " التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة، لا من اجل الفرد الرياضي فحسب وغنما من أجل الرياضة في حد ذاتها "[7].

– كما تعرف أيضا على أنها: " نشاط ترويحي يهدف إلى تنمية القدرات البدنية، سواء من خلال اللعب أو من خلال العمل، ويخضع الرياضي خلال الممارسة للوائح والأنظمة الخاصة، ويمكن ان تتحول إلى نشاط حرفي"[8].

من خلال التعاريف اعلا نستنتج بعض الأفكار التي تساعد على فهم معنى الرياضة وأبعادها اكثر وهذا كما يلي:

– تقتضي ممارسة الرياضة القيام بنشاطات بدنية، وبالتالي فهي تقتضي القيام بجهد؛

– تتطلب ممارسة الرياضة مهارات معينة؛

– تُمارس الرياضة من أجل المتعة أو للحفاظ على الصحة، أو يمكن الاشتغال بها لتصبح مهنة (الاحتراف).

– تُمارس الرياضة بالخضوع لقواعد منظمة لها، كما أنها نشاط هادف، خاصة عندما ننظر إليها من ناحية اجتماعيه، حيث أن الكثير من الرياضات جماعية، وبالتالي بالضرورة تحدث الكثير من التفاعلات الاجتماعية بين ممارسيها، وهنا يظهر دور الضوابط في تنظيم تلك التفاعلات الاجتماعية؛

– تحمل الرياضة معنى "التغيير والتحويل"[9] في الحالة. مثل: ترويض وتذليل الحصان من الوحشية إلى الألفة لكي يسهل استغلاله، والتغير في المزاج (المتعة)، والتغير في الصحة، والتغير في درجة الاشتغال بها (من الهواية إلى الاحتراف).

– يدخل في مجال الرياضة أيضا تلك النشاطات الفكرية البحتة مثل لعبة الشطرنج، ولو أن المعاني المستقاة من التعاريف السابقة لا تشملها.

– من خلال كل ما سبق يظهر أن الرياضة ظاهرة مركبة، تُمارس لدوافع مختلفة، وبالتالي لكي يتم فهما وتطويعها في الاتجاه المطلوب فإنها تحتاج إلى دراسة منهجية منظمة هي العلم.

2 . الرياضة والعلم

ترتبط الرياضة بالفرد والمجتمع والطبيعة، وتؤثر وتتأثر بمختلف العوامل وقوى البيئة الموجود فيها، وبذلك فهي ظاهرة فاعلة في حياة الافراد على مختلف المستويات والأبعاد، ولكي يتم فهما يجب القيام بدراسات وأبحاث معمقة، ومن هنا تخضع بدورها لقواعد العلم والمنطق وتصبح حقلا معرفيا قائما ذاته. وإنشاء المدارس والمعاهد بتخصصات مختلفة في مجال

الرياضة لخير دليل على ذلك[10]. وحتى في العلوم الأخرى بتخصصاتها التقليدية نجد أنه تفرعت منها تخصصات جزئية (**micro spécialité**) تُعنى بالرياضة. فنجد علم الاجتماع الرياضي، والطب الرياضي، والإعلام الرياضي، وعلم النفس الرياضي...الخ

كما أن درجة تعقيد الرياضة كظاهرة من حيث ارتباطها بمختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحضارية جعلها ترتبط أيضا علميا وعمليا بتلك المجالات فكان التأثير والتأثر في الاتجاهين. وسنحاول أدناه الإشارة إلى كيفية استفادة الرياضة من العلوم الأخرى.

أ . الرياضة والطب

يُستفاد من الطب في مجال الرياضي في عدة جوانب اخترنا من بينها الأكثر حساسية والمتمثلة في: فحص اللاعبين عند الاستقطاب للحكم على مدى صلاحيتهم، الإشراف الصحي على اللاعبين، توافر الطاقم الطبي خلال الفعاليات الرياضية وهو ما يزيد من درجة الراحة النفسية والطمأنينة لدى اللاعبين، التدخل السريع في حالة الاصابات وتقديم الإسعافات الأولية الضرورية، دون إغفال جانب التغذية الصحية والتثقيف الطبي[11].

ب . الرياضة وعلم الاجتماع

يهتم علم الاجتماع الرياضي بدراسة طبيعة وأسباب ونتائج العلاقات الاجتماعية التي تقع بين اعضاء الجماعات الرياضية[12]. وتستفيد الرياضة من علم الاجتماع في عدة مجالات مثل: استعمال الرياضة كوسيلة للتنشئة الاجتماعية، وهذا من خلال تلقين الفرد الرياضي مختلف القيم والمفاهيم والعادات الصحية التي تضبط سلوكه تجاه الآخرين[13]. ودليل نجاح الرياضة بهذا الدور المنوط بها هو عندما تنجح في إعداد فرد رياضي قادر على أن يكون أنموذجا يُحتذى من طرف الآخرين.

كما تستفيد الرياضة من علم الاجتماع في مجال قيادة الجماعة الرياضية التي تحتاج إلى تماسك وتعاون وتضامن لتحقيق أهدافها، لهذا فإن قيادة الجماعة تحتاج إلى مهارات أخرى مثل: القدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين، ولكي يستطيع القائد تنفيذ المهمة يستوجب عليه التحلي بصفات ومهارات خاصة مثل سلامة العقل والجسم والذكاء والتواضع والشجاعة فضلا عن مهارات التخصص[14].

ج . الرياضة والاقتصاد

يمكن النظر إلى علم الاقتصاد على أنه علم اجتماعي يبحث في كيفية انخراط الافراد والمؤسسات في عملية إنتاج واستهلاك السلع والخدمات. ولتسهيل فهم الظواهر الاقتصادية فإن منهجية علم الاقتصاد تقوم على بناء نماذج تجمع بين متغيرات الظاهرة[15].

والرياضة تحتاج إلى إمكانات وفضاءات لممارستها لضمان ديمومتها وتحقيق أهدافها، خاصة إذا زاد مستوى واحترافية النشاط الرياضي، وهو ما يتطلب الاستثمار في المجال الرياضي الذي يتوجس الاقتصاديون خيفة من جدوى هذه الاستثمارات بفعل عامل المخاطرة. وبذلك يمكن تشبيه الفعاليات والأنشطة الرياضية بالمصنع، فهي تستهلك مواردا من وتنتج أداءً له قيمة.

د . الرياضة والسياسة

هناك اتجاه فكري يرى بأنه لا يمكن فصل الرياضة عن السياسة، فكثيرا ما تُستغل الرياضة في شعبيتها لتحقيق أهداف سياسية من طرف جهات تسيطر عليها، وكثير ما يحدث عن أن يكون التنافس الرياضي مشحونا بالتنافس السياسي والإيديولوجي، وبهذا تصبح ممارسة الرياضة هي ممارسة غائية بامتياز[16]. وغالبا ما تستعين السياسة بالمال والإعلام لتسخير الرياضة لأهدافها، وإذا كان المال والإعلام فيهما شيء من الفساد سيكون ذلك الاستغلال بشعا لا ريب فيه.

هـ . الرياضة والجمال

لقد توصلت العديد من الدراسات في مجال التربية الرياضية والبدنية والألعاب الرياضية إلى ظهور ما يسمى بـ "**علم الجمال الرياضي**". ويمكن قبول هذا الطرح لعدة اعتبارات أهمها: أن الرياضة تقوم على الإنسان والإنسان هو أكمل وجه للجمال[17]. كيف لا وهو من نسل أبو البشرية آدم عليه السلام، وآدم خلقه الله عز وجل بيديه، ومن أحسن خلقة ممن خلقه الله بيديه، وقد جاء في القرآن الكريم ما يبين حسن خلق الإنسان، فقد قال الله سبحانه وتعال في سورة الانفطار: "الذي خلقك فسواك فعدّلك"[18]. وجاء في تفسير ابن كثير: "أي جعلك مستقيما معتدل القامة منتصبا في أحسن الهيئات والأشكال[19]. كذلك يظهر الجمال في الرياضة فيما تعود على ممارسيها من صحة ورشاقة وهو ما يزيد من جمال الإنسان أكثر. دون نسيان أن الاحداث الرياضية محل الدراسة يُجمع لها النخبة فقط من ذوي المهارات العالية جدا. إلى جانب إتاحة الفرصة لممارسيها للإبداع والخروج عن المألوف، وهو ما يضفي عليها لمسة جمالية تصل إلى حد الانبهار.

كما يرى السيد (أديب خضور) بأن: "الابطال الرياضيين طالما كانوا مصدر إلهام للشعراء والنحاتين والرسامين والمصورين، وأهم شيء من غير ذلك هو دور الرياضة في تجميل حياة الأفراد"[20].

ثانياً . الرياضة في ميزان الاقتصاد

تتنافس الدول على حق استضافة الاحداث الرياضية الضخمة مثل الألعاب الأولمبية وبطولة كأس العالم لكرة القدم، وغالبا ما يشكك الاقتصاديون المختصون في جدواها، بينما يدعم البعض الآخر فكرة الاستضافة، لهذا نحاول التعرف على وجهة نظر كل طرف كما يلي:

1 . الآثار الاقتصادية الإيجابية لاستضافة الأحداث الرياضية

يميل أنصار هذا الاتجاه إلى تشجيع استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى وحجتهم في ذلك تتلخص في بعض النقاط نذكر منها ما يلي:

أ . تحرير التجارة الخارجية

هناك شواهد عملية تشير إلى أن استضافة أحداث رياضية ضخمة توجت غالبا باتجاه البلد المضيف نحو تحرير تجارته الخارجية، فمثلا بعد شهرين فقط من فوز الصين بشرف تنظيم الألعاب الأولمبية سنة (2001)، أنهت المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية، وقبلها إيطاليا التي جعلت عملتها قابلة للتحويل لما حازت على حق استضافة الألعاب الأولمبية سنة (1960)، وتزامن انضمام اليابان إلى صندوق النقد الدولي مع تنظيمها للدورة الأولمبية سنة (1994)، وانضمت اسبانيا رسميا إلى الجماعة الاقتصادية الأوربية سنة (1992) وهي نفسها السنة التي نظمت فيها الألعاب على آراضيها، دون نسيان المكسيك التي انضمت إلى الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة بعد استضافتها لشرف تنظيم بطولة كاس العالم سنة (1986)[21].

وتفسيرهم لذلك هو أن طبيعة وضخامة تلك الأحداث الرياضية تتطلب عادة استثمارات كبيرة في البنى التحتية وغيرها، وهو ما يعزز فرص الذهاب إلى تحرير التجارة الخارجية، كما يرون في السياق ذاته أن سعي البلد المضيف إلى تحرير التجارة الخارجية يُعد ذلك بمثابة إشارة من البلد المضيف على انفتاحه نحو الخارج، وبأنه سيصبح عضوا ملتزما في المجتمع الدولي[22].

ب . توسيع البنية التحتية

تتطلب استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى من البلد المضيف تدعيم البنى التحتية الكافية لتنقل المسؤولين والرياضيين المشاركين والمشجعين بين مختلف أماكن تنظيم المسابقات، ويظهر ذلك في تشييد الطرقات وخطوط النقل بالسكك الحديدة مثل "قطار الرصاصة" الذي تم إدخاله الخدمة بمناسبة الألعاب الأولمبية في مدينة **(ناغانو)** اليابانية لتسهيل التنقل بين العاصمة طوكيو وهذه المدينة[23]، كما يتطلب الأمر في كثير من الاحيان تشييد فضاءات رياضية جديدة وتجديد القديمة منها.

وقد أشاد رئيس إفريقيا الجنوبية (جاكوب زوما) في هذا السياق بالتأثير الاقتصادي لاحتضان بلاده فعاليات بطولة كاس العالم لكرة القدم سنة (2010) بقوله: "لقد تم الارتقاء بقطاعات النقل والطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية والبنية التحتية الاجتماعية، وجرى توسيعها. ويسهم هذا الأمر في التنمية الاقتصادية...، وفي الوقت نفسه يحسن مناخ الاستثمار"[24].

وبالنسبة للبلدان النامية فإن استضافة الأحداث الرياضية الضخمة يُعجّل من تنفيذ الاستثمارات الخاصة بالبنى التحتية، وذلك أن تلك الاستثمارات تتطلب عادة مبالغ ضخمة، وغالبا ما تعاني تلك البلدان من عجز في ميزانيتها العامة، يُؤجل بفعلها تنفيذ تلك المشاريع إلى فترات أطول في المستقبل قد تمتد لسنين أو حتى لعقود عقود وقد لا تُنفذ بتاتا[25].

وعليه فالفكرة الأساسية هي أن استضافة البلد لتظاهرات رياضية كبرى يحفزه أكثر لتشييد البنى التحتية، وهو مكسب للمدينة التي تم فيها تنظيم تلك التظاهرات وللبلد بأكمله، خاصة وأن تكاليف الإنجاز في منحى مطرد مع الزمن، كما يمكن استغلال تلك الفضاءات في تظاهرات أخرى، مثل حالة البرازيل التي استضافت بطولة كأس العالم سنة (2014)، والألعاب الأولمبية الصيفية سنة (2016). وقد جاء في تقرير اللجنة الأولمبية الدولية لسنة (2013) أن الحكومة البريطانية قامت بتحويل القرية الأولمبية الموروثة عن ألعاب لندن (2012) إلى أكثر من (2800) شقة سكنية موزعة ضمن (11) إقامة. كما تم تشييد خمسة (5) أحياء جديدة[26]. وجاء في ذات التقرير أيضا أنه بمناسبة الألعاب الأولمبية بـ:**(أثينا)** لسنة 2004 توسع نظام النقل الحضري أكثر؛ بحيث أصبح بإمكانه ضمان تنقل (1000.000) مسافر في اليوم. وهو ما يمثل نسبة (20 %) من إجمالي سكان مدينة (أثينا). كما سمحت هذه الفعاليات بتشييد (90) كم من الطرق الجديدة وتوسعة أكثر من (120) كم إضافية من الطرق القديمة[27].

ج . انتعاش السياحة

تمتاز الفعاليات الرياضية الضخمة بجاذبيتها لعدد كبير من الزوار، ففي الألعاب الأولمبية الأخيرة بـ (ري ودي جانيرو) حجز ما يقارب (500) ألف سائح بطاقات حضور الحدث الأولمبي. وفي بطولة كأس العالم لكرة القدم لسنة (2010) بجنوب إفريقيا، جاء في تقرير قدمته شركة (غرانت ثورنتون) الاستشارية، بأن بطولة كأس العالم التي ستستمر لمدة شهر قد تجذب ما يقارب (490) ألف سائح أجنبي للبلاد[28]. كما توقعت اللجنة الأولمبية أنه بفعل الألعاب الاولمبية لسنة (2012)، ستستقبل المملكة المتحدة حوالي (4) مليون زائر إلى غاية (2015).

ويُتوقع اقتصاديا أن ذلك العدد من الزوار سيدر موارد إضافية لاقتصادات البلدان المضيفة، بفعل الانفاق على مختلف الخدمات، كما تُعد استضافة تلك الأحداث فرصة للبلدان المضيفة لتصبح مقصدا سياحا عالميا، أو يمكن حتى التعويل عليها لتصبح مناطق جذب استثمارات مستقبلا.

وفي هذا الشأن توقعت اللجنة الأولمبية أن يبلغ إجمالي إنفاق الزوار الأجانب لمدينة لندن ما قيمته(2.7) مليار جنيه استرليني على مدار ثلاث سنوات التالية للألعاب الأولمبية[29].

د . إيجاد فرص عمل

جاء في التقرير نفسه لشركة (غرانت ثورنتون) الاستشارية المذكور أعلاه، أن بطولة كأس العالم لكرة القدم في جنوب إفريقيا (2010) ستوفر (400) ألف وظيفة أو تحافظ على استمرارها. كما أنّ الحكومة البرازيلية ما فتأت تفتخر بأن تلك المنشآت التي تم تشييدها ساهمت في إيجاد أكثر من (مليون) فرصة عمل.

كما جاء في التقرير الاقتصادي لمجلس أبو ظبي للتطوير الاقتصادي أن البطولة السنوية للعبة الغولف توفر سنويا (293) وظيفة، كما انتعش قطاع الإنشاءات وتجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق والصيانة والنقل والتخزين والاتصالات[30].

هـ . عوائد أخرى

هناك العديد من المصادر الأخرى لوليد عائدات للبلدان المستضيفة للتظاهرات الرياضية الكبرى مثل: بيع حقوق البث، بيع التذاكر، نشاطات الرعاية والإعلانات التجارية[31]. وتشير الإحصائيات إلى أن حقوق النقل التلفزيوني للألعاب الأولمبية تضاعفت بـ: أربع (4) مرات خلال عشرين عاما بين (1992) في مدينة برشلونة و(2012) في لندن، لتصل إلى

(2.56) مليار دولار. كما وقّعت اللجنة الأولمبية الدولية عقوداً تلفزيونية ورعاية بما تزيد قيمته عن (10) مليارات دولار في سنة (2012)[32].

و . مكاسب لجهات أخرى

تسعى العديد من الشركات لاغتنام فرص تنظيم الأحداث الرياضية لإنعاش مبيعاتها من منتجات تعكس الحدث الرياضي مثل: الأحذية الرياضية والقمصان والكرات، وهو ما فعلته تايلاند التي استغلت فرصة بطولة كأس العالم لكرة القدم لتحقيق مكاسب تجارية معتبرة، وفي هذا يقول الأمين العام لرابطة صناع الملابس التايلندية (والون ويتانكورن): " إننا نؤمن إيمانا راسخا بأن كاس العالم ستضخ دماء جديدة في صادراتنا، خاصة الملابس والملبوسات الرياضية، ونتوقع أن يساعد هوس كرة القدم، في زيادة شحنات الملابس من تايلان عام (2010)، وأن نشهد نموا في حدود (10% . 15 %)"[33].

وشركة **(أديداس)** باعت أكثر من (10) مليون كرة في بطولة كأس العالم بألمانيا سنة (2006)، وحوالي (3) مليون قميص رياضي[34].

2 . الآثار الاقتصادية السلبية لاستضافة الأحداث الرياضية

يشكك الاقتصاديون كثيرا في الجدوى الاقتصادية لاستضافة التظاهرات الرياضية الضخمة وحججهم في ذلك هي:

أ . ارتفاع التكاليف مقارنة بالعائدات

مع رغبة الدول المنظمة للفعاليات الرياضية في أن تكون على مستوى الحدث الرياضي بكل أبعاده، تعمل على الانفاق بسخاء كبير، ففي الألعاب الأولمبية الشتوية بمدينة (سوتشي) الروسية، قامت الحكومة طرقا وخط للسكك الحديدية بطول (48) كلم، وبتكلفة بلغت (8) ملايير دولار، وقد بلغت التكلفة الإجمالية لتلك الألعاب حوالي (50) مليار دولار[35]. ويتساءل المشككون هنا عن معدل استغلاله الأقصى حتى يصبح قادرا على إدرار عوائد مُجزية.

وتشير التقارير كذلك إلى أن تكاليف الألعاب الأولمبية الصيفية بلندن سنة (2012) بلغت حوالي (11.4) مليار دولا، فيما بلغ بيع حقوق البث حوالي 13 مليون دولا، وعائدات بيع التذاكر لم تتعدى سقف (988) مليون دولار، والرعاية (1.45) مليار دولار. كما يمكن الإشارة إلى أن تكاليف الألعاب الأولمبية الشتوية لسنة (2010) التي أقيمت بمدينة فانكوفر الكندية بلغت (7.56) مليار دولار، مقابل عائدات شحيحة لم تتعدى (1.58) مليار دولار[36].

ب . ضعف معدل استغلال المنشآت الرياضية مستقبلا

تعاني الكثير من الفضاءات الرياضية التي تم تشييدها بمناسبة تنظيم الأحداث الرياضية الضخمة من عدم استغلالها إطلاقا أو ضعف معدل استغلالها مستقبلا مقارنة بحجم طاقتها الكبير، فضلا عن تكاليف صيانتها، واحتلالها لمساحات شاسعة من الآراضي النادرة، كان من المكن جدا الانتفاع مكنها أكثر في مشروعات أخرى ذات جدوى أكبر، وفي هذا الشأن علقت (إيفلينا كريستلين) بصفتها نائب رئيس اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية بمدينة تورينو الإيطالية لسنة (2006) بقولها:" ...من الواضح أن منحدر الزلاجات لن يستخدم في أي شيء آخر، إنه يمثل عبئا صرفا"، علما أن هذا المنحدر كلف لوحده (107) مليون دولار[37].

ج . تكاليف الأمن

دفعت أحداث 11 سبتمبر (2001)، وتزايد هواجس الاعتداءات الإرهابية، إلى حرص البلدان المستضيفة للأحداث الرياضية الضخمة على تعزيز الأمن بصورة استثنائية لحماية الوفود الهائلة من السياسيين والمشاركين والزوار، وهو ما يُعد عبئا آخر يضاف إلى التكاليف الإجمالية لاحتضان الحدث الرياضي. فمثلا تنظيم الألعاب الأولمبية الصيفية بمدينة (ريودي جانيرو) البرازيلية لسنة (2016) تطلب تسخير (84) ألف ما بين عساكر وشرطة لتأمين هذا الحدث، وقد تعاونت في مع (45) بلدا في هذا الشأن[38]. وفي الألعاب الأولمبية الصيفية سنة (2004) بأثينا فقد سخرت (40) ألف رجل أمن، والصين سخرت ما يقترب من (80) ألف رجل أمن لتأمين ذات الحدث في صائفة 2008[39].

ثالثاً . الرياضة والخلفيات السياسية

تستغل الرياضة لتحقيق أغراض سياسية مختلفة نذكر منها:

1 . تدعيم الحركات التحررية ضد الاستعمار

لعل خير أنموذج على ذلك هو قيام جبهة التحرير الوطني بتأسيس فريق لكرة القدم في أفريل (1956)، وهذا لكي يحمل اسمها ويكون سفير سلام لها في الفعاليات الرياضية الدولية. وقد مثل هذا الفريق الجزائر أحسن تمثيل، فمن بين (62) مقابلة فاز بـ:(47) مقابلة، وتعادل في (11) منها، بينما لم يخسر سوى (04) مقابلات فقط[40]. ونعتقد يقينا بأن التشبع بالروح الوطنية العالية، وقيمة الرسالة الحضارية المكلف بتبليغها، كانت حافزا قويا لتحقيق تلك النتائج المبهرة.

ونذكر كذلك المباراة التاريخية في كرة القدم التي جمعت المنتخب الوطني الجزائري ونظيره الفلسطيني، وذلك يوم الأربعاء 16 فيفري (2016)، الذي شهد حضورا مكثفا للمشجعين، إذ بلغ زهاء (90) ألف متفرج، كما صنع الجمهور الحدث بخروجه عن المألوف، وذلك بتشجيع الفريق الخصم على حساب فريقه الوطني، وعمت الفرحة المدرجات عندما سجل الفريق الخصم هدفه الوحيد من طرف اللاعب (أحمد أبو ناهية) في الدقيقة(62)، معبرا بذلك عن تضامنه العميق مع القضية الفلسطينية ودعمه اللامحدود لها[41].

2 . الفوز بالاستحقاقات الانتخابية

لقد أظهرت دراسة نشرتها الأكاديمية المتقدمة في العلوم للولايات المتحدة الأمريكية تأثير نتائج المقابلات الرياضة على الاستحقاقات الانتخابية، حيث أن فوز منتخب بلد أو ناحية ما في تظاهرة رياضية قبل (10) أيام فقط من الانتخابات، يزيد من نسبة الإقبال على التصويت بـ: (1.61 %)، وهذه النسبة مرشحة للارتفاع أكثر كلما ارتفع مشجعي الفريق أكثر[42]. أي وكأن العلاقة طردية، بحيث نكون بصدد الحديث عن متغيرين مستقلين (الفوز، ارتفاع عدد المشجعين) يؤثران في متغير تابع واحد (الإقبال على التصويت).

كذلك خلال فترة الثمانينات تهكم المترشح الديموقراطي (والتر فريدريك موندال) على غريمه الجمهوري (رونالد ويلسون ريغن)، بما يفيد بأنه رجل طاعن في السن ولا يقوى على إدارة شؤون البلاد، فكان رسالة رد هذا الأخير رياضية بحتة؛ إذا أظهر له الإعلام صورة وهو يمارس الرياضة، مرسلا بذلك إشارة سياسية قوية لمؤديه ومعارضيه بأنه مؤهل لقيادة البلاد[43]، وقد فاز بالإنتخابات وأصبح الرئيس رقم (40) للولايات المتحدة الأمريكية وهذا لعهدتين متتاليتين (1981 – 1989)[44].

ومثال آخر مع صاحب الأعمال والإعلام (سيلفيو برلسكوني) الذي اشترى النادي العريق لكرة القدم (أي سي ميلانو)، واتخذ من النجاحات الرياضية التي حققها النادي مطية لتحقيق طموحات سياسية، فقد أسس حزبه السياسي (فورزا إيطاليا)، وهو ما أوصله إلى منصب رئيس وزراء إيطاليا. والشيء نفسه حدث مع الرئيس الأرجنتيني السابق (كارلومس منعم) الذي استفاد كثيرا من دعم لاعب كرة القدم الدولي الشهير(دييغو أرماندو ماردونا)[45].

3 . اكتساب الشرعية للنظام السياسي

تستخدم الكثير من الأنظمة السياسية المناسبات الرياضية كوسيلة لاكتساب الشرعية، ويتعزز ذلك أكثر إذا ما تحقق الفوز، فيتحول بذلك الانتصار الرياضي إلى انتصار سياسي[46].

ويذكرنا التاريخ، في هذا الإطار، بكثير من النماذج، فقد استغل (بينيتو أندريا موسولوني) استضافة إيطاليا لبطولة كأس العالم لكرة القدم سنة (1934) ليروج لنظامه الفاشي[47]. واستغل (أدولف ألويس هتلر) الرياضة للترويج لمشروعه السياسي، وذلك بتنظيم الألعاب الأولمبية الصيفية سنة (1936)، وقد نجح في تغيير الانطباع العام عن نظامه، خاصة بعدما لمس المشاركون حسن تحضير وتنظيم هذا الحدث الرياضي[48].

4 . الاندماج في نادي المجتمع الدولي

اعتبر الكثيرون المشاركة الأولى لجنوب إفريقيا في بطولة كاس العالم لكرة القدم سنة (1998) بفرنسا، إشارة صريحة إلى المجتمع الدولي بقطيعة البلاد بقيادة زعيمها آنذاك (نيلسون مانديلا) مع نظام التمييز العنصري الذي عزل البلاد عن العالم لسنين طويلة[49]. وللتذكير فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم (**FIFA**) هو الذي أوقف عضوية جنوب إفريقيا سنة (1961) في إطار جهودها لمكافحة العنصرية، وقبل عضويتها من جديد سنة (1991) بعد إطلاق سراح الزعيم (نيلسون مانديلا).

رابعاً . الأبعاد الإجتماعية والإنسانية للرياضة

هناك الكثير من الأبعاد الاجتماعية والإنسانية للرياضة التي لا تستطيع أن تقدرها موازنات الاقتصاديين أو تحتويها برامج السياسيين ومنها نذكر:

1 . تسخير الرياضة من أجل السلام والتنمية

سطرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (**UNUESCO**) عدة برامج رياضية بغية تحقيق السلام والتنمية الاجتماعية ومحاربة العنف وتعاطي المخدرات، مثل برنامج الرياضة من أجل السلام في بلدان أمريكا الوسطى، ونضيره في بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وبرنامج آخر يُعنى بإنشاء مدرسة لكرة القدم لتدريب وتثقيف الاطفال في السنغال وهو يعرف بـ(**DIAMBARS**). وبرنامج آخر توعوي حول مرض نقص المناعة في الموزمبيق[50].

وما يُلاحظ على هاته البرامج كلها تستعمل الرياضة كوسيلة، وتستهدف فئة الشباب، وهذا لكون الشباب هم الأكثر عرضة لتلك الآفات، كما أنهم يشكلون الشريحة العريضة في مجتمعاتهم، وبالتالي فهم المخزون الاستراتيجي لبلدانهم، كما أنهم الأكثر ولهاً بالرياضة وكرة القدم خاصة.

2 . القضايا الإنسانية الحرجة

تستخدم مختلف المنظمات التابعة للأمم المتحدة الرياضيين المشهورين كسفراء لنوايا الحسنة، لما لهؤلاء من شهرة يستطيعون من خلالها تعبئة الجهود لكسب مزيد التعاون والتأييد تجاه قضايا إنسانية حرجة في مختلف بقاع العالم. ومثال ذلك تعيين اللاعب الإيطالي (روبيرتو باجيو) المشهور في مجال كرة القدم، سفيرا للنوايا الحسنة في أكتوبر (2002) لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وهذا في إطار برنامج سطرته المنظمة لتحقيق الأمن الغذائي للفئات الأكثر حرمانا في العالم. وعُيّنت في 16 أكتوبر كذلك بطلة الألعاب الأولمبية لعدة سنوات (بياتريس فاومونا) كسفيرة للنوايا الحسنة لمحاربة الجوع[51].

3 . تنمية روح العمل التطوعي في المجتمع

تساهم الأحداث الرياضية في تعبئة الأفراد وتنمية روح العمل التطوعي لديهم، خاصة لدى أبناء المدينة المضيفة، نتيجة لشعورهم بالفخر والاعتزاز[52]. فقد جاء في تقرير اللجنة الأولمبية الدولية لسنة (2016)، أن ألعاب لندن لسنة (2012) استطاعت تعبئة جهود (70.000) ألف متطوع خلا فترة الألعاب، منهم (40 %) يشاركون لأول مرة، وأكثر من (28.000) قاموا بدور موجهين محليين. وفي ألعاب (بيكين) لسنة (2008)، ترشح أكثر من (1.125.799) شخص للقيام بأعمال تطوعية. (100.000) من هؤلاء ساهموا في تقديم خدمات مباشرة للألعاب الأولمبية، كما ساهم (400.000) من المتطوعين في تقديم معلومات مختلفة فضلا عن خدمات الترجمة[53].

4 . تحقيق السعادة

يُشير بحث قام به مجموعة من الأكاديميين في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا إلى الوصول إلى دليل يفيد بتأثير الألعاب الأولمبية في المدن المضيفة على سعادة الأفراد. وهذا التأثير لا يظهر في الميزانيات العمومية كما قال (ستيفان زيمانسكي) أحد المشاركين في تلك الدراسة[54].

خاتمة:

لقد توصل هذا البحث إلى جملة من النتائج نذكرها في النقاط التالية:

– تؤدي استضافة البلدان للأحداث الرياضية الكبرى إلى تحقيق بعض المنافع الاقتصادية مثل: تحرير التجارة الخارجية والاندماج في الاقتصاد الدولي، انتعاش السياحة وجذب الاستثمارات، توفير مناصب شغل آنية وقارة، توسيع البنى التحتية، وعوائد اخرى مرتبطة بالحدث الرياضي ذاته مثل: بيع التذاكر، وحقوق البث، والإعلانات والرعاية.

– يترتب عن استضافة الفعاليات الرياضية تكاليف كبيرة جدا مثل: تكاليف إنشاء البنى التحتية، وضعف معدل استغلالها مقارنة بطاقاتها الهائلة، والتي لا تستطيع العائدات المذكورة أعلاه تغطيتها في الأجل القصير.

– تستغل الرياضة لتحقيق أغراض سياسية مثل: دعم القضايا العادلة، والترويج للنظم السياسية لإكسابها الشرعية، وزيادة الشعبية في الاستحقاقات الانتخابية.

– يمكن الاستفادة من الرياضة لتحقيق أهداف اجتماعية حضارية راقية، هي أكبر من أن تقدرها حسابات الاقتصاديين أو تحتويها برامج السياسيين فقط، إنها أبعاد تتعلق بالإنسانية والسلام والأمل وسعادة الشعوب.

فيما يتعلق بالتوصيات، نقول بأن تفاعل الأفراد مع الرياضة والمنافسات المتعلقة بها، لا يجب أن تنحصر في الهتاف والفرح وربما حتى البكاء، وإنما يجب أن نستلهم من الفكر الرياضي لتشكيل فكر تسييري وسياسي. وذلك أن كثير من الرياضات هي رياضات جماعية، والجماعة تحتاج إلى تعاون وتنسيق، وتحقيق أداء مُرضٍ لا يكون إلا بتوافر تلك الصفات، والشيء نفسه بالنسبة لفريق العمل في المؤسسات بأشكالها المختلفة؛ فهي تحتاج إلى نفس تلك العمليات الاجتماعية لتحقيق أهدافها. والجمهور يفرح لنصر فريقه ويحزن لخسارته، ولكنه لا يقبل الأداء لفريقه ولا السلوك اللأخلاقي. والشيء نفسه مع رجل السياسة ومنتخبيه، فهم يدعمون ويصوتون على برنامجه، لكنهم لا يقبلون أداءه الضعيف فيما بعد.

الهوامش:

[1] **الدكتور قالون جيلالي، جامعة أحمد دراية – أدرار، الجزائر البريد الإلكتروني:** (k_djilali@yahoo.fr)

[2] **الدكتور عامر حاج دحو، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر،الجزائر** ، (dahosam@hotmail.fr)

[3]. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (تحقيق: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد)، **القاموس المحيط**، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 682.

[4] . LAROSSE : **Dictionnaire Encyclopédique illustré**, Paris, 1993, p 1491.

[5]. CAMBRIDGE: **Advanced Learner's Dictionary**, 3 rd Edition, Cambridge University Press, Cambridge, UK, 2008, p 1399.

[6]. Fonds des Nations Unies pour L'enfance, **le sport, les loisirs et le jeu**, New York, 2004, p 01.

[7]. فلاح أحمد، معزيز عبد الكريم، "**اقتصاديات الرياضة: تحديد أوجه الارتباط بين الاقتصاد والرياضة**"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية: (ج) العلوم الاجتماعية، ع 10، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، جوان 2013، ص 48.

[8]. موسى عباس، **الاحتراف في كرة القدم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، دبي، 2005، ص ص 31، 32.

[9]. أمين أنو الخولي، **الرياضة والمجتمع**، عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 25.

[10]. أديب خضور، **الإعلام الرياضي**، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994، ص 12.

[9]. أديب خضور، **مرجع سبق ذكره**، ص 14.

[12]. إحسان محمد الحسن، **علم الاجتماع الرياضي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 47.

[13]. مصطفى السايح محمد، **الرياضة والتربية الاجتماعية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص 66.

[14]. إحسان محمد الحسن، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 119، 120.

[15]. دومينيك سالفادور، يوجين ديليو، (ترجمة: فؤاد صالح)، **مبادئ الاقتصاد**، أكاديميا، بيروت، 2001، ص ص 9، 10.

[16]. أديب خضور، **مرجع سبق ذكره**، ص 24.

[17]. **المرجع نفسه**، ص 17.

[18]. سورة الانفطار، الآية 7.

[19]. أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، (تحقيق: حامد أحمد الطاهر)، **تفسير القرآن الكريم**، المجلد 4، دار الفجر للتراث، القاهرة، 2002، ص 702.

[20]– **المرجع نفسه**، ص 17.

[21]. آندرو روز، مارك شبيغل، "**الأثر التجاري للألعاب الأولمبية**"، التمويل والتنمية، م 47، ع1، صندوق النقد الدولي، مارس 2010، ص 13.

[22]. **المرجع نفسه**، ص 13.

[23]. آندروز زيمباليست، " **هل القيمة تستحق العناء ؟**"، التمويل والتنمية، م 47، ع1، صندوق النقد الدولي، مارس 2010، ص 9.

[24]. جيرمي كليفت، "**جائزة ام جزاء**"، التمويل والتنمية، م 47، ع1، صندوق النقد الدولي، مارس 2010، ص 6.

[25]. آندروز زيمباليست، **مرجع سبق ذكره**، ص 11.

[26]. Comité International Olympique, **Feuille d'information : Héritage des jeux**, Juin 2013, p 03. [On line], visité le 23/06/2019 à 18 :25. Disponible sur le lien : https://stillmed.olympic.org/Documents/Reference_documents_Factsheets/Legac

[27]. **IBID**, p 5

[28]. جيريمي كليفت، **مرجع سبق ذكره**، ص 7.

[29]. Comité International Olympique, **Op – Cit**, p 5.

[30]. سلطان الظاهري، "**الآثار الإيجابية لاستضافة الاحداث الرياضة**"، التقرير الاقتصادي، ع 18، مجلس أبو ظبي للتقرير الاقتصادي، 2014، ص 17.

[31]. أحمد فلاح، معزيز عبد الكريم، **مرجع سبق ذكره**، ص 49.

[32]. " **حقوق النقل التلفزيوني للألعاب الأولمبية تضاعفت بأربع مرات خلا 20 عاما**"، **[على الخط]**، تم زيارته يوم 2019/06/20 على الساعة 20:00، متاح على الرابط:
http://www.stadenews.com/ar/media/104338

[33]. جيريمي كليفت، **مرجع سبق ذكره**، ص 6.

[34]. مجدي الجزولي، "**حول الاقتصاد السياسي لكرة القدم**" الحوار المتمدن، ع 1607، **[على الخط]**، تمت زيارته يوم 2019/06/22 على الساعة 00: 17، متاح على الرابط:
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=69619

[35]. سايمون كوبر ، "**مع ضخامة التكاليف..استضافة الاحداث الرياضية تخلّف السخط وتبدد المال**"، الاقتصادية، ع 7422، الأربعاء فيفري 2014، **[على الخط]**، تمت زيارته يوم 2019/06/23 على الساعة 18:35، متاح على الرابط:
https://www.aleqt.com/2014/02/05/article_822894.html

[36]. روبرت جي صامويلسون، " **تكاليف استضافة الأولمبياد تهدد البرازيل بأزمة جديدة**"، ركن رأي، جريدة الوطن، يومية سياسية مستقلة، أبو ظبي، ع 1689، الأحد 22 ماي 2016، ص 12، **[على الخط]**، 2019/06/22 على الساعة 20:30، متاح على الرابط:
http://alwatannewspaper.ae/wp-content/uploads/2016/05/22-05-2016.pdf
04/08/2016

[37]. آندرو زيمباليست، **مرجع سبق ذكره**، ص 10.

[38]. وديع عبد النور، "**ري ودي جانيرو تدعو العالم إلى الفرح**"، جريدة الحياة، تم نشره يوم 2016/08/04، **[على الخط]**، تمت زيارته يوم السبت 23 جوان 2019 على الساعة 00: 16، متوفر على الرابط:
http://www.alhayat.com/Edition/Print/16765842

[39]. آندروز زيمباليست، مرجع سبق ذكره ص 8.

[40]. وزارة المجاهدين، "**تاسيس فريق جبهة التحرير الوطني**"، **[على الخط]**، تم زيارته يوم 2019/06/13 على الساعة 22:45، متاح على الرابط:
http://www.m-moudjahidine.dz/equipe58.html

[41]."**الإعلام العربي ينبهر بالجماهير الجزائرية (فيديو وصورة)**"، الخبر أون لاين، تم نشره يوم 18 فيفري 2016، تمت زيارته يوم 2019/06/22 على الساعة 50: 18، متاح على الرابط:
http://www.elkhabar.com/press/article/100720/

[42]. هنادي شراب، "**عندما تَستغل السياسةُ الرياضةَ**"، ركن مدرسة الحياة، الحياة، نشر يوم الخميس 23 جويلية 2015، **[على الخط]**، تم زيارته يوم 2019/06/19 على الساعة 15: 22، متاح على الرابط:
http://www.alhayat.com/Articles/10157135/

[43]. حولة العشي، "**في إقحام الرياضة في السياسة: جماهير كرة القدم ورقة رابحة في الانتخابات**"، تم نشره بتاريخ 18 سبتمبر 2014، جمعية نواة لدعم المواطنة، تونس، **[على الخط]**، تم زيارته يوم 2019/06/17 على الساعة 19:30، متوفر على الرابط:
https://nawaat.org/portail/2014/09/18/

[44]. Whitehouse, "**Ronald Reagan**", **[On line]**, visited at 14/06/2019, at 17:20, available at the following link:
https://www.whitehouse.gov/1600/presidents/ronaldreagan

[45]. حميد طولست، "**الرياضة والسياسة**، مركز الدراسات والأبحاث العلمانية في العالم العربي، **[على الخط]**، تم زيارته يوم 2019/06/11 على 23:20، متاح على الرابط:
http://www.ssrcaw.org/ar/print.art.asp?aid=177582&ac=2

[46]. محمد أحمد علي مفتي، "**الدور السياسي للألعاب الرياضية**"، مجلة جامعة الملك سعود، م 5، العلوم الإدارية (2)، 1993، ص 432.

[47]. "**موسوليني استغل مونديل 34 وهتلر استثمر في اولمبياد 38**"، جريدة الشروق، ركن رياضة، ع 5178، الخميس 04 أوت 2016، ص 15.

[48]. محمد أحمد علي مفتي، **مرجع سبق ذكره**، ص 433.

[49]." **مملكة كاس العالم.. تظاهرة اقتصادية وسياحية بغطاء رياضي**"، أخبار اليوم، نشر يوم الأحد 20 جوان 2010، **[على الخط]**، تمت زيارته يوم 2019/06/15 على الساعة 50: 22، متوفر على الرابط:
https://akhbaralyom-ye.net/news_details.php?lng=arabic&sid=18691

[50]. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، " **تسخير الرياضة من أجل السلام**"، **[على الخط]**، تمت زيارته يوم 2019/06/07 على الساعة: 20: 20، **متوفر على الرابط:**
http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human- sciences/themes/physical-education-and-sport /sport-for-peace-and-development/

[51]. روزاريتا باجانو، **سفراء النوايا الحسنة في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة**، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2008 روما، ص ص 7 -10.

[52]. أندروز زيمباليست، **مرجع سبق ذكره**، ص 9.

[53] .. Comité International Olympique, **Op – Cit**, p 4

[54]. "**الاولمبياد يجلب حالة من الرفاهية والسعادة للمدن المضيفة**"، الاقتصادية، ع 8331، الصادرة بتاريخ 02 أوت 2016، **[على الخط]**، تم زيارته يوم 2019/06/14 على الساعة 09:25، متاح على الرابط: http://www.aleqt.com/2016/08/02/article_1074787.html